

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الكلمات في القرآن الكريم لها معانٍ مختلفة. والمعنى هو المفهوم المقصود بالقول أو بالكتابة.¹ ومنها لفظ "جعل" و معناه قد تختلف من معنى القاموس أو المعنى المعجمي الى آخر، ففي اللغة الإندونيسية² menjadikan. و يوجد ثلاثمائة وخمسة وثلاثون ألفاظ "جعل" في القرآن الكريم من أربعة وستين سورة،³ وتتكون من الفعل والفاعل، منها: صيغة فعل الماضٍ مئتان وستة وعشرين ألفاظ و صيغة فعل المضارع خمسة و سبعون ألفاظ و صيغة فعل الأمر ثلاثة وعشرين ألفاظ و صيغة فعل النهي خمسة ألفاظ و صيغة فاعل ستة ألفاظ. من كل هذه المعاني، هناك تسعة عشر معاني الذي مختلفة عن المعنى العام.

¹ Suhardi, *Dasar-Dasar Ilmu Semantik*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015) Cet. 1, p.52

² أحمد سونرتو، قاموس الفكر، (حالم جايا، ٢٠٠٢) ص ٩٢

³ محمد فهاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الحديث، ٢٠١٨). ص

من المعاني الأخرى في القرآن هو بمعنى (أعطى - يعطي).^٤ كما في سورة النبأ الآية ١٠ (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا)^٥ في هذه الآية يأتي لفظ "جعل" ما عرفنا المعنى المعجمي. وفي سورة يس الآية ٨ (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهَيَّ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ)^٦ في هذه الآية يأتي لفظ "جعل" بمعنى تثبيت والمقصود في ذلك الآية هي أغللاً من صنع البشر انفسهم لأنهم متعطشون للمال و يخضعون للشهوة.^٧ بينما في سورة النوح الآية ١٦ (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا)^٨ معنى لفظ "جعل" في سورة نوح هو خلق - يخلق عندما يُنظر إليه من المعنى المعجمي، فإن معنى الخلق يرتبط بمعنى جعل فهو عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا و شرعا بسهولة.^٩

إذا نظرنا إلى المعنى الظاهر للكلمة، لماذا معنى لفظ "جعل" مختلف و لفظها معاً؟ لأنه يثبت بالفكرة و العقل. ما كتبت من ثلاثة السورة هي: سورة النبأ، سورة

^٤ محمود يونس، قاموس عربي - إندونسي (جاكرتا : محمود يونس و الذرية، ٢٠١٠) ص ٤٤

^٥ القرآن و الترجمة (جاكرتا : ريلس جرافك، ٢٠٠٩) ص ٥٨٢

^٦ القرآن و الترجمة ... ص ٤٤٠

^٧ Dasteghib, *Tafsir Surah Yasin*, (Jakarta: Cahaya, 2005) Cet.1, p. 63

^٨ القرآن و الترجمة ...، ص ٥٦٥

^٩ محمد صديق المنشاوي، معجم التعريفات (القاهرة : دار لفضيلة، ١٣١٣) ص ٨٩

يس و سورة النوح متنوعة من المعاني. معظم الناس يفسرون لفظ "جعل" بالمعنى المعجمي فقط دون أن ينظروا إلى سياق الكلمة الذي يعين معنى "جعل".

و السؤال، هل لفظ "جعل" في القرآن الكريم ثلاثة معاني فقط؟ أو توجد معاني أخرى لها؟ وكيف نميز متى لفظ "جعل" يفسر بمعنى هذا ولا ذلك؟ في هذا البحث سأقوم بالبحث عن معنى "جعل" في القرآن الكريم. تحت الموضوع "لفظ جعل ومعانيه في القرآن الكريم"

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما معاني لفظ "جعل" في القرآن الكريم؟
٢. كيف يكون تغيير المعنى للفظ "جعل" في القرآن الكريم وما سياق كل معنى؟
٣. كيف تكون علاقة المعنى بين معاني لفظ "جعل" و تغيراتها في القرآن الكريم؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث التي ترغب الباحثة على حصولها فهي على ما يلي:

تعرف المعنى لفظ "جعل" في القرآن الكريم و تعرف سياق في كل معنى و تعرف
علاقة لفظ "جعل" في القرآن الكريم بتغير معناها.

فوائد البحث:

١. الفوائد النظرية

أن يفهم علميا معنى "جعل" في القرآن و إثراء البصيرة في المعنى

٢. الفوائد العملية

هذا البحث مفيد للباحث التالي الذي يناقش معنى الكلمات في القرآن،
وخاصة في النظرية السياقية.

د. التحقيق المكتبي

هذا البحث له روابط مع أبحاث أخرى، كما:

(١). البحث الذى كتبه رزق عبد الرحمن بموضوع "دور النظرية السياقية في فهم معنى القرآن" في كلية تربية الهداية بمدينة تاسكمالايا ٢٠١٨، شرح الباحثة عن فهم معنى كلمة في القرآن الكريم لا يمكن فصله عن سياق.^{١٠}

(٢). الباحث الثانى من نوفيلينتي بموضوع "معنى رأى في القرآن (دراسة دلالية)" في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن ٢٠١٩، شرحت الباحث، لفظ "رأى" في القرآن الكريم على صيغة الفعل مائتان و تسعة و ثمانون لفظاً. و لفظ "رأى" في القرآن معان وهي رأى بالعين، ونظر في منام و علم و أخبرني و عرف و التقت و رياء و تعجب و تنبيه.^{١١}

^{١٠}رزق عبدالرحمن "دور النظرية السياقية في فهم معنى القرآن" (كلية تربية الهداية بمدينة تاسكمالايا (٢٠١٨

^{١١}نوفيلينتي "معنى رأى في القرآن (دراسة دلالية)" (جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن ٢٠١٩)

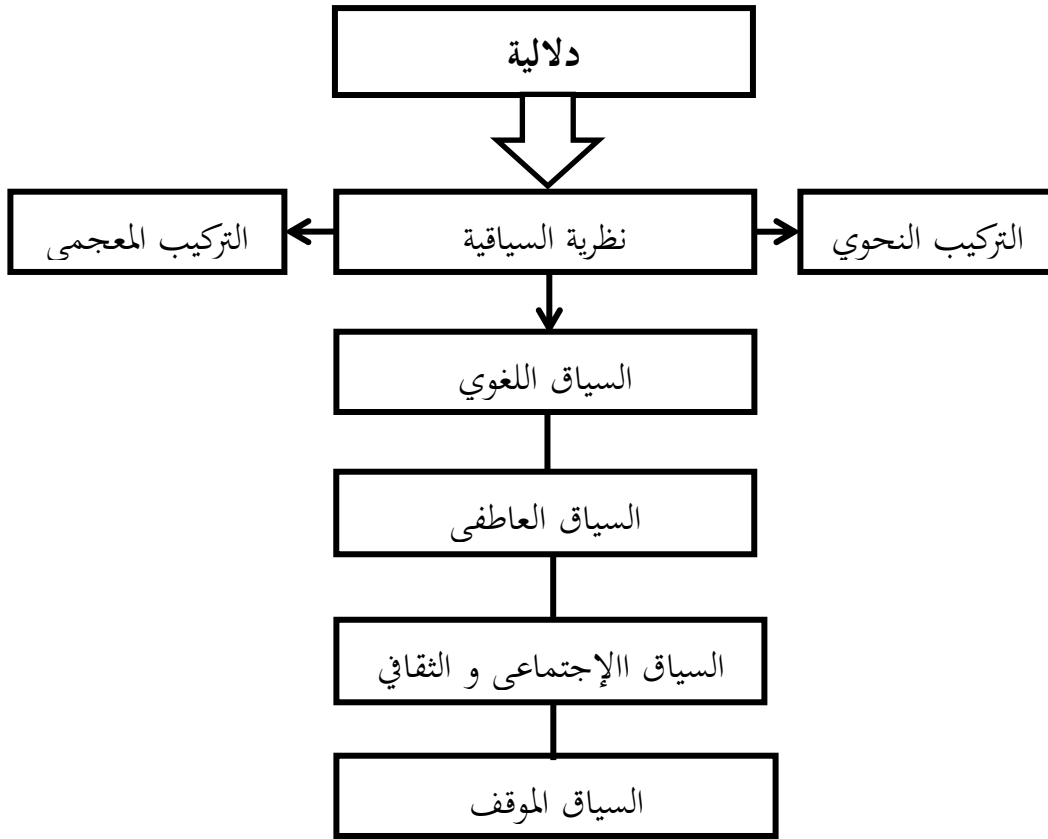
٣). الباحث الثالث من ايضا إريان و سنتي مرينلي على موضوع " تحليل الدلالية
 معنى السياقي في الكلمة والي و الأولياء في القرآن سورة النساء" في جامعة جمبي
 كلية تربية العربية ٢٠٢٠. إن معنى الوالي ستة معاني و كلمة اولياء اربع مرات.^{١٢}

هـ. الإطار النظري

القرآن هو كلام الله الذي نزل على النبي مُحَمَّد صل الله عليه وسلم بوسائل
 جبريل^{١٣} تقسيم القرآن الى بُعديين، الأول شكل اللغة وأسلوبها و الثاني محتواه و
 فهمه و كذلك لا بد لنا ان ندرس علوم اللغات، أحد من الفروع علم اللغة لدراسة
 المعاني هو علم الدلالة. بالتالي ستقوم الباحثة بدراسة الموضوع بناء على النظرية
 السياقية في علم الدلالة.

^{١٢} ايضا إريان و سنتي مرينلي "تحليل الدلالية معنى السياقي في الكلمة والي و الأولياء في القرآن سورة
 النساء" (جامعة جمبي كلية تربية العربية ٢٠٢٠)

¹³ Muhammad Yasir dan Ade Jamaruddin, *Study Al-Qur'an*, (Riau: Asa Riau, 2016).p. 4



و. منهج البحث

في هذا البحث، نستخدم الباحثة منهج البحث النوعي، لأن المنهج النوع هو يتم منهج اتباعه لفحص الظواهر الطبيعية ولا يمكن القيام به في المختبر^{١٤}، ولكن يجب أن يشارك بشكل مباشر في هذا المجال.^{١٥} يتوافق النهج مع هذا البحث.

¹⁴ Salim dan Syahrums, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Citapustaka Media, 2012), p.23.

¹⁵ John W Creswell, *Research Design*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p.4.

تتعلق بطريقة البحث، كما يلي:

أ). طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية مع وسائل البحث الوصفي النوعي للتحليل وتكون نتائج التحليل على شكل وصفي وليس في شكل أرقام أو معاملات بين المتغيرات.¹⁶ و موضوع البحث هو القرآن الكريم بما فيه من ألفاظ "جعل" و مشتقاته.

ب). تقنيات جمع البيانات

هذا البحث تستخدم دراسة المكتبية و المراحل التي قام بها الباحثون هي: الأول، يبحث عن العنوان المراد دراسته. الثاني، اختيار أمثلة للكلمات التي سيتم استخدامها في القرآن الكريم كبيانات البحث، مثل الكتب أو القواميس أو البيانات الأخرى التي يمكن استخدامها كمواضيع بحثية. الرابع، تحليل معنى "جعل" في القرآن الكريم باستخدام النظرية السياقية.

¹⁶ Farida Nugrahani, *Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Solo: Cakra Books, 2014), p.96.

ج). مصدر البيانات

فتكون البيانات التي تم الحصول عليها من مواد المكتبه في شكل بيانات أولية ومصادر بيانات ثانوية.

أ). بيانات أولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث باستخدام أداة جمع البيانات المباشرة حول موضوع المعلومات المطلوبة^{١٧} و تشمل مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة تحليل معنى جعل في القرآن الكريم بما فيه لفظ "جعل".

ب). بيانات ثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من أطراف أخرى، وليس مباشرة من موضوع البحث،^{١٨} ولكن يمكن أن تدعم أو تتعلق بالموضوع المطروح. البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي المؤلفات التي تتوافق مع موضوع البحث سواء كانت في شكل نصوص أو كتب أو مجلات أو مقالات أو مجلات أو أطروحات أو غير ذلك.

¹⁷ Nugrahani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, p. 62.

¹⁸ Nugrahani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, p. 63.

ز. تنظيم البحث

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة تحتوي خلفية البحث و اسئلة البحث و اغراض البحث

وفوائد البحث و منهج البحث و تنظم البحث

الباب الثاني : بحث لمحة عن الدلالية و نظرية السياقية

الباب الثالث : بحث عن اللفظ "جعل" في القرآن الكريم

الباب الرابع : بحث عن المعاني لفظ "جعل" في القرآن الكريم

الباب الخامس : الخاتمة تحتوى على الخلاصة و الإفتراح